

برامج قطوف رمضانية | الحلقة الواحد والعشرون

أحمد القاضي

اجواء روحانياً يا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخوف ايام الشهر ازدنت ايام الشهرين بقطون بقطون في رمضان في
رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بالمسرات - 00:00:00

معشر الاخوة والاخوات في لقاء يتجدد ونحن نعيش هذه الليالي الشريفة والليالي المنيفة من شهر رمضان هذه الليالي هي افضل ليالي
الدنيا على الاطلاق كما ان ايام عشر ذي الحجة هي افضل ايام العام على الاطلاق - 00:01:18

وانما فاقت هذه الليالي اعني ليالي العشر. سائر ليالي العام في الفضل لاختصاصها بليلة مميزة انها ليلة القدر التي قال الله تعالى عنها
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر - 00:01:40

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر وبارك الله فيها وذكر في
كتابه قوله انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:01:59

ليلة القدر سميت بهذا الاسم لعظيم قدرها فهي ليلة جليلة شريفة وقيل سميت بذلك لانه يقدر فيها ما يكون في العام من حياة
وموت وغنى وفقر وعز وذل الى غير ذلك مما يستنسخ من اللوح المحفوظ. فيجري تجديده تقديراً خاصاً في تلك الليلة - 00:02:19

هذا كانت ليلة القدر ليلة القدر واما فضلها فهو ما ذكره الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر اي ان العبادة في تلك الليلة تعد عبادة
الف شهر وهذه مضاعفة عظيمة بليغة - 00:02:47

فمن رزقها فقد رزق. ومن حرمها فقد حرم يقول نبينا صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
فكل مؤمن يسمع هذه النصوص يهفو قلبه ويشرئب عنقه - 00:03:06

لاصابة هذه الليلة لكن متى هي القول الصحيح في تحديد ليلة القدر انها تقع في العشر الاخير من رمضان. ذلك ان النبي صلی الله
عليه وسلم آآ قد قام في بعض السنوات العشر الاول - 00:03:28

فقيل له ان الذي تطلب امامك فقام العشر الاخير فهي في العشر الاخير تتأكد في ليالي الوتر منها لقول النبي صلی الله عليه وسلم اطلبوها - 00:03:50

لتسع باقيين لسبعين باقيين او كما قال صلی الله عليه وسلم فهي تطلب في ليالي الافراد ليلة احدى وعشرين او ثلاث
وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين - 00:04:09

والصحيح ايضاً انها تتنقل بين تلك الليالي فلا تختصوا بليلة بعينها كما يعتقد بعض العامة انها مخصوصة بليلة سبع وعشرين. وان
كانت ليلة سبع وعشرين هي ارجاء ولكن ربما وقعت - 00:04:28

في ليلة اخرى فقد وقع في عهد النبي صلی الله عليه وسلم ان وقعت ليلة احدى وعشرين حيث اري النبي صلی الله عليه وسلم
انه يسجد صبيحتها في ماء وطين - 00:04:45

فكان ان مطروا ليلة احدى وعشرين فوق المسجد يقول الراوي فرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم وفي في جبهته اثر الطين
فكان ذلك تصديقاً اه للرؤبة التي رأها النبي صلی الله عليه وسلم - 00:05:02

ولعل من حكمة الله تعالى ان اخفاها على عباده فلم ينص عليها في ليلة معينة ليجتهد الناس في طلبها فان المؤمن الحريص يبذل
وسعه ليصيّب تلك الليلة فالاجل ذا يقوم العشر باكمله قياماً مضاعفاً. فقد كان النبي - 00:05:21

صلی الله عليه وسلم يقوم رمضان. فاذا دخل العشر آآ احيا ليلة وايقظ اهله وشد المئزر كنایة على تركه للجماع واقبل على مناجاة

ربه وآآ القیام آآ قدر ما استطاع - 00:05:43

فنسأله سبحانه وتعالى ان يهديننا لهذه الليلة الشريفة التي اه من علاماتها المشهودة والمشهورة ان الشمس تطلع صبيحتها بيضاء نقية وذلك لكترة ارتفاع الملائكة الى السماوات العلا تظهر الشمس صبيحتها على هذه الصفة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا خيرها وبرها وغنمها - 00:06:03

الحمد لله رب العالمين حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقط بقطوع - 00:06:37